التحالف العربي يعترض صاروخاً باليستياً أطلق باتجاه مأرب

الشرعية تُحرّر مواقع جديدة في صنعاء

صنعاء - البيان، تعز - صلاح صالح

وسعت قوات الشرعية اليمنية عملياتها العسكرية في محافظة صنعاء، وسط تضاؤل الأمل بالتوصل إلى حل سياسي بسبب استمرار ميليشيات الحوثي وصالح بالمراوغة وتسويف المفاوضات، وسيطر الجيش والمقاومة على جبل الذهب والجبال المحيطة به في مديرية نهم مع تكبيد المليشيات الانقلابية خسائر كبيرة في العدد والعتاد بالتزامن مع اعتراض قوات التحالف صاروخا باليستيا تم إطلاقه على معسكر للجيش في مدينة مأرب.

وأعلنت قيادة التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس، أن المنظومة الدفاعية للتحالف اعترضت صاروخا باليستيا تم إطلاقه على معسكر للجيش الوطني في مدينة مأرب، دون وقوع أضرار أو إصابات. في الأثناء، أعلن الناطق الرسمي باسم المقاومة في محافظة صنعاء عبدالله الشندقي: عن «تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على جبل الذهب في الميمنة والجبال المحيطة به واغتنام أسلحة كثيرة منها خمس قناصات ومدافع هاون ورشاشات متوسطة وخفيفة وغيرها، وذلك بعد مواجهات عنيفة مع مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية بدأت منذ ساعات الفجر الأولى واستخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

■ مقاتل من المقاومة الشعبية ممسكاً بمدفع رشاش على عربة في جبهة القتال بتعز | تصوير: أحمد الباشا

قتلى الانقلابيين

وحسب الشندقي قتل أكثر من 17 من المليشيات وعشرات الجرحى. من جهته، أعلن الناطق الرسمي باسم محافظة صنعاء عبداللطيف المرهبي مقتل أكثر من 50 قتيلا سقطوا في صفوف المليشيات خلال الـ 48 ساعة الأخيرة. وأضاف: «مواقع الجيش والمقاومة في شرق نهم تعرضت لاعتداءات متواصلة، في محاولة للتغطية على الانهيارات في صفوف مسلحيهم وهزائمهم المتلاحقة في اكثر من جبهة».

وأوضح المرهبي ان المواجهات العنيفة تركزت في جبهة الميمنة بالجهة الشمالية الغربية لنهم، وتمكن الجيش الوطني والمقاومة من تحرير المواقع التي يتسلل منها الانقلابيون أهمها تبة حريش وما جاورها على مسافة ثلاثة كيلومترات باتجاه أرحب. ولفت إلى تقدم الجيش الوطني والمقاومة في الجبهة الجنوبية الغربية لمديرية نهم المتاخمة لمديرية بني حشيش والمعروفة بجبل المنارة الاستراتيجي، وتم تحرير ثلاثة مواقع بذات الاتجاه.

وذكرت مصادر عسكرية، أن مقاتلات التحالف العربي، قصفت معسكر العرقوب في خولان بمحافظة صنعاء ومواقع الميليشيات بنهم شرقي العاصمة. في الأثناء، أحبطت القوات الشرعية هجوما للحوثيين على معسكر اللواء 35 ومحيط السجن المركزي غربي مدينة تعز. وذكر مصدر عسكري في قيادة الجيش الوطني لـ«البيان» أن قوات الشرعية صدت هجوما للميليشيات على الجبهات الغربية. وأضاف إن المقاومة تمكنت أيضا من صد هجوم آخر للميليشيات في جبل المربعة بمنطقة وادي حنش غرب اللواء 35 مدرع. وتعرضت منطقة السجن المركزي والجبالي والظهرة والأحياء السكنية المجاورة بالضباب غرب المدينة، لقصف شديد بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا مترافقا مع الهجمات التي شنتها المليشيات. ولقي 11 من مليشيات الحوثي وصالح حتفهم في مواجهات مع قوات الشرعية في مناطق مختلفة من مدينة تعز.

جبهة كرش

وشهدت جبهة كرش جنوب تعز مواجهات عنيفة مستمرة وتبادلا للقصف المدفعي والصاروخي بين قوات المقاومة ومليشيات العدو في مناطق شيفان الضاحي ومناطق التماس في الجبهة.

وأوضح الناطق الرسمي باسم جبهة كرش لـ«البيان» إحباط محاولتي تسلل للمليشيات على جبهة كرش. وأكد سقوط 8 من عناصر المليشيات بين قتيل وجريح خلال المواجهات وإصابة أحد عناصر المقاومة الشعبية جراء المواجهات مع الميليشيات. وفي منطقة المتون بمحافظة الجوف، صدت القوات الموالية للشرعية هجوما هو الأعنف ونتج عنه سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر الميليشيات.

وقال الناطق باسم مقاومة الجوف عبدالله الأشرف لـ«البيان» إن قوات المقاومة الشعبية صدت هجوما هو الأعنف من نوعه للميليشيات على منطقة مزويه وسقط فيه عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات الوافدة. وأضاف أنه تم التعرف على بعض القتلى من عناصر الميليشيا الحوثيين بينهم القيادي الحوثي ناجي زايد عافيه وياسين آمين السيد، كما أصيب كل من محمد يحي الباطني وناجي بن درهم درم ومحسن فراص أبوعلي، مع استشهاد أحد أفراد المقاومة وجرح آخر.

تفكيك ألغام

تمكن سلاح المهندسين بالقوات السعودية المشتركة وإدارة الأسلحة والمتفجرات بشرطة منطقة جازان، من تفكيك عدد من الألغام وعبوات تفجير على الشريط الحدودي مع اليمن بمحافظة العارضة الحدودية، زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح. ويأتي ذلك في ظل تصدي القوات السعودية المشتركة على مواقع متفرقة قبالة الحدود السعودية اليمنية، لهجمات ومحاولات ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح التي تحاول اختراق الحدود والتسلل إلى الأراضي السعودية، وزرع عبوات وألغام دون جدوى.

انقسام بين الحوثيين وصالح ينذر بصدام في صنعاء

صنعاء - الوكالات

تشهد العاصمة اليمنية صنعاء تبدلاً في الخارطة العسكرية يعكس حالة انقسام حقيقية بين قوات المخلوع علي عبدالله صالح وميليشيات الحوثي.

وأفادت تقارير إعلامية بانتشار جنود من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والأمن المركزي الموالية لصالح في كل الشوارع الرئيسة والفرعية في الجزء الجنوبي. فيما يخلو هذا الجزء من أي وجود لمسلحي الحوثي، باستثناء بعض التجمعات داخل مقار حكومية منذ انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية للرئيس عبد ربه منصور هادي. في المقابل، تستمر ميليشيات الحوثي بإحكام سيطرتها على الجزء الشمالي من العاصمة اليمنية بشكل كامل، وقد استحدثوا نقاط تفتيش ثابتة في الشوارع الرئيسة والفرعية وفي الأحياء السكنية الواقعة في هذا الجزء، حسب ما ذكر موقع «سكاي نيوز عربية».

وينتشر مسلحو الحوثي في معظم الشوارع والأحياء، مدعومين من الجنود الموالين عقائدياً ومذهبياً للحوثي. ومن الواضح أن هذا الانقسام الميداني اللافت قد يكون بادرة لتحول صنعاء مسرحاً لحرب ساحات بين طرفين كانا حتى الأمس القريب حليفين.

ولد الشيخ في صنعاء وهادي يؤكد استمرار الميليشيات في تعنتها

الكويت: المشاورات اليمنية دخلت مرحلة التأجيل

القاهرة، صنعاء - البيان والوكالات

أعلنت دولة الكويت أن المشاورات اليمنية التي تستضيفها دخلت مرحلة التأجيل على أن يتم استئنافها خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيارة المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، صنعاء، في محاولة لإقناع وفد طرف الانقلاب بالتزام بالمرجعيات الدولية، بينما أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي استمرار المليشيات في تعنتها ورفضها بنود السلام ومحدداته الواضحة والصريحة.

وقال مندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد البكر: إن المشاورات اليمنية التي تستضيفها بلاده دخلت مرحلة التأجيل على أن يتم استئنافها خلال المرحلة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن البكر، تصريحه عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، أمس، أن «تلك المشاورات ستصل إلى ما يرضي الشعب اليمني ويحقق طموحاته وآماله، في ظل الحكمة التي تميزت بها القيادة الكويتية وبدعم الدول العربية والدول الشقيقة والصديقة».ولد الشيخ في صنعاء

في الأثناء، وصل المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ، ظهر أمس، إلى العاصمة اليمنية صنعاء، قادماً من السعودية، حسب ما أوضح مصدر مسؤول في مطار صنعاء الدولي لوكالة الأنباء الألمانية. ومن المتوقع أن يلتقي ولد الشيخ وفد الحوثي والرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، المشارك في مفاوضات الكويت المقيم حالياً في صنعاء، لبحث سبل استئناف المفاوضات من جديد.

■ ولد الشيخ في أثناء نزوله من الطائرة لدى وصوله مطار صنعاء | أ.ف.ب

تعنت حوثي

إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس هادي، خلال لقائه أمس، في الرياض، كلاً من ريتشارد رايلي القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى اليمن، وأندرو هنتر القائم بأعمال سفارة بريطانيا، قوله إنه «رغم ما لحق باليمن وشعبه من قتل ودمار وحصار وتنكيل من قبل المليشيات التي استباحت المدن والقرى، إلا أننا آثرنا السلام استجابة لدعوات الأشقاء والمجتمع الدولي وقراراته ذات الصلة وذهبنا إلى جنيف ومن ثم إلى دولة الكويت نبحث عن السلام الذي يحقن الدماء البريئة، انطلاقاً من مسؤولياتنا تجاه شعبنا اليمني». وأضاف: «للأسف لم نواجه إلا التسويف والتعنت من قبل الانقلابيين لبنود السلام ومحدداته الواضحة والصريحة».

الأحزاب اليمنية

وفي السياق، طالبت عدة أحزاب وتنظيمات سياسية في اليمن، الرئيس هادي وحكومته، بتأجيل قرار المشاركة في الجولة الجديدة من مفاوضات الكويت مع الانقلابيين، حتى تعلن الميليشيا الانقلابية الالتزام الصريح بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216 دون شروط مسبقة وبإشراف دولي وإقليمي». وأكدت أهمية تنفيذ الانقلابيين تعهداتهم «في جولة بييل السويسرية، والمتعلقة بتنفيذ إجراءات بناء الثقة بما في ذلك الإفراج عن المعتقلين وفك الحصار عن المدن، وفتح المنافذ الآمنة، والالتزام بالمحاور الخمسة التي تشكل أجندة المشاورات».

الجيش الوطني يعزز مواقعه في المنطقة

الميليشيات تفشل في اختراق الجبهات الجنوبية

محافظ لحج لـ «البيان»: الحوثيون يسعون لتحقيق مكاسب تعزز موقفهم في الكويت

عدن - ياسر اليافعي

فشلت ميليشيات الانقلاب خلال الفترة الماضية في تحقيق أي انتصارات في حدود المحافظات الجنوبية المحررة، رغم دفعها بتعزيزات كبيرة مستغلة توقف طيران التحالف خلال فترة الهدنة.

وسعت الميليشيات إلى تعزيز جبهاتها القتالية في حدود المحافظات الجنوبية المحررة ولا سيما محافظة لحج، حيث دفعت بتعزيزات إلى جبهة كرش القريبة من قاعدة العند، وجبهة ذو باب القريبة من باب المندب.

وتمكن الجيش الوطني والمقاومة في جبهة الصبيحة من التصدي لهجوم شنته ميليشيات الحوثي وصالح قرب جبال كهبوب القريبة من باب المندب، حيث كبدوا عناصر الميليشيات خسائر في العتاد والأرواح.

جبال استراتيجية

وفي جبهة كرش فشلت كل محاولات الميليشيات السيطرة على جبال استراتيجية مطلة على قاعدة العند، حيث تصدى الجيش الوطني والمقاومة لكل محاولات ميليشيات الانقلاب للسيطرة على جبل جالس الاستراتيجي، وجبال أخرى في المنطقة وذلك بعد أن دفعت المقاومة بتعزيزات ضخمة من عدن إلى مواقع المواجهات في منطقة كرش والمضاربة.

ويرى مراقبون أن ميليشيات الانقلاب سعت إلى تحقيق مكاسب على الأرض بهدف تعزيز موقفها التفاوضي في الكويت والضغط على حكومة الشرعية والأمم المتحدة للقبول بالأمر الواقع، لكن الميليشيات فشلت في تحقيق أي انتصارات في المحافظات المحررة بفضل صمود قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي بذلت جهوداً كبيرة للتصدي لكل محاولات الاختراق ولا سيما في محافظة لحج.

تحقيق مكاسب

وقال محافظ لحج ناصر الخبجي لـ «البيان»، إن قوات الجيش الوطني والمقاومة تصدت لكافة محاولات الاختراق ولا سيما بالقرب من باب المندب وكرش، وأضاف أن ميليشيات الحوثي سعت خلال الفترة الماضية لتحقيق أي مكاسب على الأرض تعزز موقفها التفاوضي في الكويت، واختارت الجبهات في الجنوب، ولكنها عجزت طوال الفترة الماضية عن تحقيق أي انتصارات أو اختراق.

وأكد الخبجي أن الجبهات متماسكة ويتم تعزيزها بشكل مستمر بعناصر الجيش الذين يتم دمجهم، وكذلك عناصر المقاومة التي تبذل جهوداً كبيرة ولا سيما في جبهات الصبيحة. وأضاف أنه حالياً يجري إعادة ترتيب للجبهات وتعزيزها، بالتزامن مع ترقيم عناصر المقاومة وضمهم للجيش بشكل رسمي عقب تدريبهم.

وأشاد الخبجي بدعم قوات التحالف للجبهات، ومساندتها للمقاتلين سواء من خلال القصف الجوي أو دعمهم بالذخيرة والسلاح.

اشتباكات مستمرة

أكد مدير عام مديرية المسيمير والناطق الرسمي للمقاومة بمحافظة لحج رمزي الشعيبي لـ «البيان»، أن جبهة كرش لا تزال تشهد اشتباكات مستمرة وتبادل القصف المدفعي، حيث ترد قوات الجيش والمقاومة الجنوبية على أي قصف مدفعي تشنه الميليشيات. وأضاف أن قوات الجيش والمقاومة الجنوبية مسيطرة على الموقف وترصد تحركات الميليشيات وأي محاولات تقدم لهم، وتقوم بالتصدي لهم، وقد تم إفشال عشرات المحاولات التي نفذتها الميليشيات لاختراق الجبهة.